



○ أحزان غزة متواصلة بسبب الهجمة الإسرائيلية. (رويترز)

## استشهاد خمسة فلسطينيين في غارات إسرائيلية بغزة

عن الدين الحداد، قائد الجناح العسكري لحركة حماس في قطاع غزة، في غارة وصفتها بأنها دقيقة استهدفت مدينة غزة يوم الجمعة. وأكدت حماس استشهاد الحداد لكنها لم تصل إلى حد التوعد بالانتقام. وأعلن الجيش الإسرائيلي مقتل بهاء بارود، القائد في هيئة العمليات التابعة لحركة حماس، في غارة جوية السبت متهما إياه بالتخطيط لعدد من الهجمات الوشيكة في الأسابيع القليلة الماضية. وأفاد مسؤولون بقطاع الصحة في غزة باستشهاد بارود، برفقة شخص آخر، في غارة جوية إسرائيلية استهدفت سيارتهما في مدينة غزة. ولا تزال المحادثات غير المباشرة متوقفة بين حركة حماس وإسرائيل من أجل المضي قدما في خطة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب لما بعد الحرب في غزة، والتي تهدف إلى إنهاء الحرب بين الجانبين. واستشهد نحو 870 فلسطينيا في غارات إسرائيلية منذ سريان وقف إطلاق النار في أكتوبر.

القاهرة - (رويترز): قال مسؤولون طبيون إن غارات إسرائيلية أودت بحياة خمسة فلسطينيين على الأقل في قطاع غزة أمس، في وقت تتعثر فيه جهود وقف إطلاق النار الرامية إلى إنهاء القتال بين إسرائيل وحركة المقاومة الإسلامية الفلسطينية (حماس). وفي الأسابيع التي تلت وقف قصفها إيران بالاشتراك مع الولايات المتحدة، كنف الاحتلال هجماته على قطاع غزة. وذكر مسعفون أن غارة إسرائيلية قتلت فلسطينيا واحدا بالقرب من مركز شرطة وآخر داخل مخيم في خان يونس جنوب قطاع غزة. وزعم الجيش الإسرائيلي إنه قتل مسلحا كان يشكل تهديدا مباشرا للقوات المتمركزة في المنطقة. وفي واقعة منفصلة، قال مسعفون في غزة إن غارة جوية إسرائيلية أخرى قتلت ما لا يقل عن ثلاثة أشخاص في مطبخ خيري بالقرب من مستشفى الأقصى في دير البلح بوسط قطاع غزة. ولم يعلق جيش الاحتلال بعد على هذه الواقعة. وأعلن الجيش الإسرائيلي السبت قتل

## نجل الرئيس الفلسطيني يفوز بعضوية اللجنة المركزية لفتح

عقدت في القاهرة في الرابع من مارس بـ«إعادة هيكلة الأطر القيادية للدولة الفلسطينية، وضخ دماء جديدة في منظمة التحرير وحركة فتح وأجهزة الدولة».

وأجرى عباس مذاك تغييرات شمل أبرزها الأجهزة الأمنية. جاء ذلك إثر ضغوط دولية متزايدة، في ظل اتهام السلطة الفلسطينية بالفساد المزمن وانعدام الشرعية الديموقراطية. وتعد إعادة الهيكلة جزءا من خطة السلام لقطاع غزة التي طرحها الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، والتي تنص على المدى البعيد على إسناد إدارة القطاع إلى السلطة الفلسطينية. من جانبه، صرح رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو مرارا بأن السلطة الفلسطينية وحركة فتح لن يكون لهما أي دور في إدارة غزة بعد الحرب. وحركة فتح هي المكوّن الأبرز في منظمة التحرير التي تعتبر الممثل الشرعي الوحيد للفلسطينيين في العالم، وتضم معظم الفصائل الفلسطينية وتغيب عنها حركة حماس والجهاد الإسلامي. إلا أنها خسرت على من السنين الكثير من نفوذها لأسباب عدة على رأسها المراوحة في عملية السلام مع إسرائيل والاتساعات الداخلية.



○ ياسر عباس.

مقعدا في المجلس الثوري. وأعلن المدير التنفيذي للمؤتمر منير سلامة أن النتائج النهائية لانتخابات اللجنة المركزية والمجلس الثوري ستعلن في وقت لاحق في مؤتمر صحفي يعقد في رام الله. وكانت أعمال المؤتمر العام لفتح انطلقت الخميس الماضي وشهدت إعادة انتخاب محمود عباس رئيسا للحركة. ويترأس عباس (90 عاما) حركة فتح والسلطة الفلسطينية. وتنافس 59 عضوا على 18 مقعدا في اللجنة المركزية و450 عضوا على 80

(64 عاما) وزيكريا الزبيدي (50 عاما)، أحد قادة كتائب شهداء الأقصى، الذراع العسكرية لفتح في مخيم جنين. وأقرج عن الزبيدي من السجون الإسرائيلية ضمن اتفاق تبادل بين الدولة العبرية وحركة حماس العام الماضي. وأعلنت إدارة المؤتمر أن نسبة المشاركة في انتخابات اللجنة المركزية والمجلس الثوري للحركة بلغت 94.64 في المائة، بحيث بلغ عدد المقترعين 2507. وتنافس 59 عضوا على 18 مقعدا في اللجنة المركزية و450 عضوا على 80

رام الله - (أ ف ب): فاز ياسر عباس بنجل الأكبر لرئيس السلطة الفلسطينية، بعضوية اللجنة المركزية، أعلى هيئة قيادية في حركة فتح، وذلك في الانتخابات التي جرت في شكل متزامن يوم السبت في رام الله وغزة والقاهرة وبيروت في ختام المؤتمر العام الثامن للحركة. وياسر محمود عباس (64 عاما) رجل أعمال يمتلك شركات عدة في الأراضي الفلسطينية في قطاعات مختلفة ويقع غالبا في كندا. ويرز على الساحة السياسية منذ تعيينه قبل نحو خمس سنوات في منصب «ممثل الرئيس الخاص».

ووفقا للنتائج الأولية التي صدرت فجر الأحد واطلعت عليها وكالة فرانس برس، احتفظ القيادي في فتح المعتقل في السجون الإسرائيلية منذ عام 2002 مروان البرغوثي بمقعده في اللجنة، مع الإشارة إلى أنه حصد أكبر عدد من الأصوات. كما احتفظ كل من نائب رئيس السلطة الفلسطينية ومنظمة التحرير حسين الشيخ ونائب رئيس حركة فتح محمود العالول وأمين السر السابق للجنة المركزية جبريل الرجوب وتوفيق الطيراوي بمقعده في اللجنة. ومن الأسماء الجديدة التي فازت بعضوية اللجنة المركزية لفتح، مدير جهاز المخابرات الفلسطينية ماجد فرج

## منظمة الصحة العالمية تعلن حالة طوارئ صحية إثر تفشي إيبولا في الكونغو الديموقراطية

بحسب المراكز الإفريقية لمكافحة الأمراض والوقاية منها. وقال المسؤول المدني المحلي إسحاق نيكولينا وكالاته في اتصال هاتفى أجرته وكالة فرانس برس: «رصدنا وفيات خلال الأسبوعين الماضيين». وأضاف «لا يوجد مكان لعزل المرضى، يموتون في منازلهم ويتولى أفراد أسرهم التعامل مع جثثهم».

وكانت المريضة الأولى، بحسب كامبا، مرضة راجعت مركزا صحيا في بونيا عاصمة إقليم إيتوري في 24 أبريل، بسبب أعراض تنذر بالإصابة بفيروس إيبولا. ومن أعراض المرض الحمى والسرف والقيء. وقالت مديرة برنامج الطوارئ في منظمة أطباء بلا حدود تريش نيوبورت إن «عدد الحالات والوفيات التي نشهدها في هذه الفترة القصيرة، بالإضافة إلى انتشار الفيروس في مناطق عدة وتجاوزه الحدود، أمران يدعوان للقلق الشديد». ويمثل إبطال المعدات الطبية تحديا كبيرا في الكونغو الديموقراطية، التي يزيد عدد سكانها على 100 مليون نسمة وتفتقر مساحتها مساحة فرنسا بأربعة أضعاف، فيما تعاني من بنية تحتية محدودة.



○ إجلاء مصاب بفيروس إيبولا في مدينة بونيا بالكونغو. (رويترز)

من الفيروس مرتفعة جدا وقد تصل إلى 50%». وقال مسؤولون يوم السبت إن سلالة الفيروس، التي ظهرت لأول مرة في عام 2007، تسببت أيضا في وفاة مواطن كونغولي في أوغندا الجاورة. واللقاح متوافر فقط لسلالة زائير التي ظهرت في عام 1976، وتعد الأكثر فتكا بنسبة وفيات تراوح بين 60 و90%. وأكد مسؤولو الصحة الجمعية تفشي الفيروس مؤخرا في إقليم إيتوري في شمال شرق الكونغو الديموقراطية. على الحدود مع أوغندا وجنوب السودان،

لا يزالان غير واضحين، من دون أن يصل الأمر إلى إعلان حالة طوارئ وبائية، وهو أعلى مستوى للإنذار أعلن في عام 2024. وأعلنت منظمة أطباء بلا حدود أنها تستعد «لاستجابة واسعة النطاق»، معتبرة الانتشار السريع للوباء «مقلقا جدا»، في تحذيرات كررتها السلطات. وأوضح وزير الصحة في جمهورية الكونغو الديموقراطية سامويل روجر كامبا أن «سلالة بونديبوغيو لا يتوافر لها لقاح ولا علاج محدد». وأضاف أن «نسبة الوفيات جراء هذه السلالة

غيرييسوس عن قلقه البالغ إزاء ارتفاع عدد الحالات المُبلغ عنها. وكتب في منشور على إكس «اعتبر أن الوباء يُشكل حالة طوارئ صحية عامة تثير قلقا دوليا»، مُضيفا أنه «لا يستوفي حتى الآن معايير إعلان حالة طوارئ وبائية» وفق اللوائح الصحية المعمول بها. وبالتالي أعلنت منظمة الصحة العالمية مقرها في جنيف ثاني أعلى مستوى إنذار بموجب اللوائح الصحية الدولية. وحذرت المنظمة الدولية من أن العدد الفعلي للحالات ونطاق انتشارها

كينشاسا - (أ ف ب) أعلنت منظمة الصحة العالمية أسس الأحد حالة طوارئ صحية عامة إثر تفشي سلالة من فيروس إيبولا تسببت بوفاة أكثر من 80 شخصا في الكونغو الديموقراطية، بينما حذرت السلطات من عدم وجود لقاح لهذه السلالة. وتزايدت المخاوف من انتشار أكبر للمرض مع تأكيد مختبر أسس الأحد وجود حالة إصابة في مدينة غوما الرئيسية بشرق الكونغو الديموقراطية، والتي تسيطر عليها حركة 23 إم المناهضة للحكومة المدعومة من رواندا. وقالت المراكز الإفريقية لمكافحة الأمراض والوقاية منها في آخر تحديث السبت إن السلالة المتفشية من إيبولا أودت بـ88 شخصا إضافة إلى 336 شخصا يُشتبه في إصابتهم. وأفاد مدير المعهد الوطني الكونغولي للبحوث الطبية الحيوية البروفسور جان جاك مومبي وكالات فرانس برس، بأن «الفحوص المخبرية أكدت تسجيل إصابة في غوما، تعود إلى زوجة رجل توفي بإيبولا في بونيا، وكانت قد سافرت إلى غوما بعد وفاته وهي مصابة بالفعل». وعبر المدير العام لمنظمة الصحة العالمية تيدروس أدهانوم



○ المديعية العامة الفرنسية لور بيكو خلال مؤتمر صحفي في باريس. (أ ف ب)

## ضحايا جدد تقدموا بشكاوى ضد إبستين لدى النيابة العامة في باريس

منهم في الخارج». وأضافت «استعدنا جهاز الكمبيوتر الخاص بإبستين، وبيانات اتصالاته، ودفاتر عناوينه»، والتي تخضع حاليا لمزيد من التحليل. وتابعت «سننقل أيضا طلبات للمساعدة الدولية». وتهدف هذه التحقيقات إلى معرفة من ساعد إبستين مثلا من خلال استندراج ضحايا صغار السن اليه، وهي لا تعيق استمرار تحقيقات منفصلة في قضايا عنف جنسي قد ارتكبوها بأنفسهم. ويخضع رجل آخر يُحتمل أنه كان يستدرج ضحايا لإبستين وهو دانيال سياد، للتحقيق في باريس أيضا، بناء على شكاوى من أشخاص يقولون إنهم ضحايا.

المتمول الأمريكي الراحل جيفري إبستين المدان بجرائم جنسية، على اعتبار أنهم من ضحايا. وفتح مكتب المدعي العام في باريس تحقيقا موسعا في «الاتجار بالبشر» عقب نشر الحكومة الأمريكية آلاف الملفات المتعلقة بإبستين الذي توفي عام 2019. ويرمي التحقيق إلى تحديد هوية من يُحتمل أنهم سهلوا جرائمه في فرنسا، عبر توفير ضحايا له مثلا. وقالت بيكو لإذاعة «ار تي أل»، «لم يُستجوب أي من الأفراد الذين يُحتمل تورطهم» حتى الآن. وبلغ إجمالي عدد المتقدمين بشكاوى حوالي عشرين بينهم حوالي عشرة لم يكن مكتب المدعي العام على علم بهم. وكان الآخرون ضحايا لجان-لوك برونيل وكيل عارضات الأزياء المنهم باغتصاب قاصرات والذي انتحر في السجن عام 2022، وجيرالد ماري الرئيس السابق لوكالة عرض الأزياء المرموقة «إيليت» الذي كان موضع شكاوى، نفاها عبر محاميه. وقالت المدعية العامة «نستمع إلى هؤلاء الضحايا، وعدد

باريس - (أ ف ب): أعلنت المدعية العامة الفرنسية لور بيكو، أمس الأحد، أن «حوالي عشرة أشخاص» جدد تقدموا بشكاوى إلى النيابة العامة في باريس ضد

## روسيا تقول إنها تعرضت لهجوم أوكراني بأكثر من 600 مسيرة أسفر عن أربعة قتلى



○ مبنى سكني في موسكو تعرض لهجمات بمسيرات أوكرانية. (أ ف ب)

خلال هجوم بمسيرة أوكرانية استهدفت شاحنة، وفق السلطات الإقليمية. ومن الجهة المقابلة، أعلن سلاح الجو الأوكراني أمس الأحد أنه اعترض 279 مسيرة هجومية وهدفا مخادعا روسيا من أصل 287 أطلقت خلال الليل.

لرئيس البلدية سيرغي سوبينين الذي أكد أن «إنتاج المصفاة لم يتأثر، وتضررت ثلاثة مبان سكنية». وفي منطقة بيلغورود الحدودية مع أوكرانيا، قتل رجل ليلا في منطقة شيبينيكو،

تتعرض لهجمات مسيرات بشكل متكرر، فإن مدينة موسكو نفسها، التي تبعد أكثر من 400 كيلومتر عن الحدود الأوكرانية، نادرا ما تُستهدف. من جهتها، أكدت وزارة الدفاع الروسية أن دفاعاتها الجوية أسقطت ليلا 556 مسيرة أوكرانية في 14 منطقة، و30 مسيرة نهارا. وقال أندريه فورويوف حاكم منطقة موسكو (التي لا تضم العاصمة نفسها) إن امرأة قتلت في بلدة خيمكي شمال غرب موسكو، ورجلين قتلوا في قرية تابعة لبلدية ميتشي شمال شرق العاصمة. وأحد الضحايا من التابعة الهندية وكان يعمل في روسيا، وفق بيان لسفارة الهند في موسكو. وأشار فورويوف إلى إصابة أربعة أشخاص في بقية أنحاء المنطقة، حيث تضررت منازل عدة وتعرضت بنى تحتية لهجمات.

وقال قسطنطين البالغ 39 عاما والمقيم في حي بوتليكوف بوضحي موسكو لفرانس برس إن الانفجار «كان شديدا للغاية وكاد أن يوقعني من السرير»، وتابع «حين فُتحَت النافذة، رأيت دخانا يتصاعد». أما في موسكو نفسها، فقد اعترضت الدفاعات الجوية أكثر من ثمانين طائرة مسيرة، وأسفرت غارة جوية عن إصابة 12 شخصا «معظمهم من العمال» في موقع بناء بالقرب من مصفاة نطف، وفقا

كليف - (أ ف ب): أعلنت روسيا أمس الأحد أنها تعرضت لهجوم جوي أوكراني يعد من الأضخم منذ اندلاع الحرب قبل أربع سنوات، نفذ بنحو 600 طائرة مسيرة وأسفر عن مقتل أربعة أشخاص في أنحاء البلاد، في عملية وصفها الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي بأنها «مبصرة تماما». وكتب زيلينسكي على شبكات التواصل أن «ردودنا على قيام روسيا بتعميد الحرب وعلى هجماتها ضد مدنا ومجتمعاتنا، مبصرة تماما». يأتي ذلك بعد ثلاثة أيام على ضربات روسية دامية شنتها روسيا ضد العاصمة الأوكرانية حيث أوقعت نحو عشرين قتيلا، وتوعدت كليف بالرد عليها.

وأرق الرئيس الأوكراني رسالته بمقطع فيديو يُظهر ما يبدو أنها مصفاة مشتعلة، وهو ما تعذر على وكالة فرانس برس التحقق من صحته. وقال قائد قوات المسيرات الأوكراني روبرت بروفدي الملقب بـ«ماديار»، في مقابلة حصرية مع فرانس برس إن «الألوية» بالنسبة إلى كليف «تبقى الاستخدام المعزز لقدرات توجيه الضربات البعيدة المدى». وبحسب وزارة الدفاع الأوكرانية، فإن هذا الهجوم على موسكو ومنطقتها هو «الأكبر منذ بدء الغزو» الروسي لأوكرانيا. ورغم أن منطقة موسكو، أي المنطقة المجاورة للعاصمة،